مساء الخميس في ١٥ جادى الثانيه ١٣٦٠ الموافق ١٠ تموز ١٩٤١

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول — عبد الله القلقيلي
مدير الادارة — رشاد بيبي
صندوق البريد ٢٨٥ تلفون ١٩٠٢ تلغرافيا الصراط - يافا
مكاتب « الصراط » شارع العجمي — عمارة بوست
لا تعتبر الايصالات ما لم تكن موقعة من مدير الاداره

٧ ملات

الصراط المستقيم

جريدة عربية يومية سياسية

٧ ملات

المدد ١٥٥٠ السنة السادسة عشرة

10 – 7 – 41
VOL No. 16

الاشتراكات: عن سنة ١٥٠ قرشا في البريد الداخلي ١٨٠ قرشاً في الخارج ٣٠٠ قرشا

الاعلانات: يافا : اداره الصراط تلفون ١٩٠٢ — القدس: وكالة الصراط « ٥٤٥٦ — حيفا : « « ٢٠٥٦

ASSIRAT AL-MOUSTAKIM

THE ONLY EVENING ARABIC DAILY

دانتز لم يقدم مقترحات مفصلة لشروط الهدنة التى طلبها ولذلك فسيستمر القتال

جريدة التايمس تقول « سوريا هي الجزء الثمين الباقي من موجودات رأس المال ، والدفاع عنها واجب يتطلب قوة »

الحرب في سوريا

توشك ان تنتهى

جاءت آخر الانباء عن سير القتال في لبنان بان الجنرال دانتز رغب الى القيادة البريطانية في عقد الهدنة وبيان شروطها

وقد أذاعت الليلة الماضية دار الاذاعة في فلسطين رسالة موجهة من قائد القوات البريطانية الى الجنرال دنتز تطلب اليه ان يعلن ان بيروت مدينة مفتوحة وتخليها من الجيش ومن جميع الوسائل الحربيه وذلك حرصا على سلامة السكان وحفظا لاموالهم من الدمار وهذا يدل على ان الحرب في تلك الربوع على وشك الانتهاء

وهذا ما رأيناه في كلمة كتبت في هذا المكان فقد نصحنا قوات فيشي بالتسليم والقاء السلاح وقلنا انها بذلك تقرب أمراً لا بد منه والماطلة لا تجدي غير هلاك الرجال وعطب الاموال

ان الوضع الحاضر لقوات فيشي يضطر الجنرال دانتز لطلب الهدنة والتسليم ذلك ان هذه القوات يوشك ان يحاط بها وان تؤخذ عليها السبل فلا تستطيع نجاة ولا تجد مهربا لان القوات البريطانية صارت منتشرة على خطوط الحدود السورية واللبنانية شمالا وشرقا وغربا الا في الزاوية الغربية الشمالية غير ان هذه الفرجة توشك ان تسدها القوات البريطانية بالتقاء زحفها في الشمال الغربي وفي الغرب الشمالي

وهذا الانطباق يجعل وصول المدد الى جيش فيشي متعذراً ، هذا على فرض ان حكومة فيشي وجدت طريقا الى امداد قواتها في لبنان وسوريا

على انه لو فرض ان الجنرال دانتز أصر على المصابرة والمطاولة فانه لن يمضي كبير زمن حتى تستسلم قواته عنوة وتكون مغبة هذا الاصرار في غير مصلحة قواته وغير مصلحة البلاد كما لا يخفى

البلاغ الروسى يتحدث عن معارك الدبابات المحتدمة في اكثر من جبهة واحده من جبهات القتال

القدس - ب - كتب المستر رتشارد دمبلي ، مندوب مصلحة الاذاعة البريطانية رسالة من الدامور قال فيها: كان دخول القوات المتحالفة الى الدامور ضربة قاصمة أصابت فيشي في الصميم فقد كان الفيشيون يعلقون اهمية كبرى على نهر الدامور كحصن منيع يقاومون به الهجوم .

والآن وقد احتلت قواتنا الدامور فان هذا يعني ان المقاومة الفيشية على وشك الانتهاء ، وان احتلال مدينة بيروت قد اصبح على مرمى عصا ، فقد كانت الدامور آخر امل للقوات الفيشية استعملوا فيها كل ما امكنهم من العدة والمقاومة ولكن دون جدوى فالقوات الاسترالية اظهرت من البراعة والمهارة ما مكنها من طردهم شر طردة بعد ان حلتهم أفدح الخسائر وأسرت منهم عدداً كبيراً

وفي فجر هذا اليوم دخلت فرقة استرالية أخرى من الجهة الشمالية للنهر وأوقفت المقاومة الفيشية نهائيا ، وكان لا تزال بعض قوات فيشى في داخل الدامور تؤيدها بعض فرق « الجندرمة » ولكن ما ان دخلت القوات الاسترالية البلد حتى القى هؤلاء اسلحتهم ووقفوا يحيون الاستراليين

وباحتلال الدامور انقطع آخر حبل من الامل كانت تتمسك به حكومة فيشي ولاول مرة نرى انسحاب جنود فيشى غير منظم يشبه كثيراً انسحاب الطليان في معاركهم مما يدل على الحالة النفسية الشديده الانحطاط التى وصلوا اليها

الاستراليون يتقدمون

القاهرة ١٠ — روتر — وصل نبأ طلب الجنرال دانتز البدء في أبحاث الهدنة في نفس الوقت الذى وصلت فيه أنباء خرق الجيوش الاسترالية العاملة في منطقة الساحل اللبنانى لخط الدفاع الرئيسي لقوات فيشي الذي يبعد ١٥ ميلا عن بيروت

ومنذ بضعة أيام والاشاعات تتردد حول تصميم الجنرال دانتز على طلب الهدنة وكان ذلك اعتقاد عام حول اضطرار الجنرال دانتز الى طلب الهدنة عند سقوط تحصينات الدامور

والمفهوم ان طلب الهدنة هو الان قيد البحث في دوائر لندن ، لا يحتوي على أية مقترحات ، وما دام الامر كذلك وما دام طلب الهدنة لا يحتوي على طلب وقف الاعمال العدائية فسيتابع الاوستراليون — وهم بالفعل يتابعون — القتال ويشقون لنفسهم طريقا على طول المنطقة الساحية ، ولقوات فيشي فى هذه الطريق تحصينات ثانوية ، ولكنها قويه .

وفي نفس الوقت تضيق الجيوش الامبراطورية الخناق على قوات فيشي وتتقدم الجيوش الأسترالية من الشرق تقدما مطرداً

نص البلاغ الروسي

لندن — روتر — فيما يلي نص البلاغ الروسي : في اليوم التاسع من تموز استمر القتال عنيفا بين قواتنا وبين مشاة ودبابات العدو التي تحاول ان تشق لها طريقا فى مقاطعات اوستروف ونوتوغرادفولينسك وتدور الان معركة عنيفه كل العنف تجاه استروف حيث لا يزال جنودنا يحافظون على مراكزهم

وقد جدد العدو هجومه مرة أخرى صباح الاربعاء تجاه بولوتسك ، ولكن قواتنا صمدت له صمود الابطال وقامت بهجوم معاكس حمل العدو خسائر فادحة كما انها حملته خسائر فادحة في الهجوم الذي قام به في اتجاه ليل ولا تزال قواتنا تحافظ على مراكزها في جميع المراكز

وقد دمر سلاحنا الجوي عدة طائرات معادية على وجه الارض كما قام بغارة عنيفة على ميناء كونستنزا الروماني وعلى طرق المواصلات في تولبجا وسولينا

وفى الغارة على كونستنزا تصدت لنا ١٤ طائرة معادية أسقطنا منها سبع طائرات مقابل طائرة واحدة فقدناها .

اقوال الصحف البريطانيه

لندن - روتر - « انها انباء حسنة » هذا هو الوصف الذي اطلقته الصحف الصباحية الكبرى على الانباء الواردة بان قائد فيشي العام في سوريا ، الجنرال دانتز

- البقيه على الصفحة الرابعة -

وصف شائق لكيفية احتلال البريطانيين للدامور وتقدمهم نحو بيروت

« ان صوت المدافع ودويها دام ثلاثة ايام متواصلة وقد انقطع الان - بصورة دارماتيكية - كما ابتدأ »

« وها هى مبانى بيروت، الجميلة تلتمع تحت اشعة الشمس وتحتضنها مياه البحر - انها هى الاخرى تنتظر النتيجة المحتومه »

من مكان ما يشرف على الدامور - لمراسل روتر الخاص - سقطت الدامور في ايدي الحلفاء بعد معارك عنيفة استمرت ٤٨ ساعة ضرب فيها وادي الدامور بقنابل عنيفة لا يزال الدخان على اثره يتصاعد منه ، ومن الدامور يستطيع الناظر ان يري بيروت وشاطيء البحر بوضوح تام

وقد كان للاسطول اثر فعال في جميع المعارك التى دارت رحاها في لبنان

وانه لمن دواعي السرور ان يرى المرء السكان المدنيين مصطفين يحيون الجنود المتحالفة برغم ابهاماتهم وهي التحية البريطانيه المتمنية النصر

هذا وقد كان للجنود الاستراليين فخر احتلال الدامور وانزالهم الضربات القاصمة بقوات فيشى بعد طول المعارك التى دارت رحاها هناك

وعلى طول الطريق الى الدامور استطاعت قواتنا ان تميز بوضوح بين مقابر الاعداء والاصدقاء وذلك بفضل شارات الصليب الابيض التى وضعهـا السكان المدنيون بجانب كل قبر من القبور

وقد وصف لي أحد الضباط وصفا شيقا حادثة رآها وهي تتلخص فى انه كان على أحد الاستراليين ان يجتاز احدى التلال التي كان يحرسها فريق من قوات فيشي وكانت مخاطرة ولكن سرعان ما قام بها غير عابيء بالنيران التى كانت تطلقها قوات فيشى الى أن تبعه بقية الجنود واستطاعوا اجتياز ذلك التل ، وقد كان عدد الضحايا منا كثيرا ولكن نجاحنا وطرد العدو من هناك كانا اكبر عزاء وجزاء لنا

من داخل الدامور - بقلم دسموند تاي مراسل روتر الخاص المرافق للجيوش الامبراطوريه في سوريا - تعرضت الدامور لحالة ذعر مروعة على اثر القتال الذي نشب حولها واستمر ثلاثة أيام دون اي توقف ، قامت به الجيوش الاسترالية وسلاح الجو الملكي البريطاني والاسطول الملكي للقضاء على مقاومة فيشى العنيفة جدا .

وشوارع الدامور تبدو عليها الان بجلاء آثار قذائف المدافع والقنابل وانك لا تكاد تجد سقفا واحدا في الدامور ما يزال قائما ، ودبابات فيشى وسياراتها المصفحة تملأ الشوارع طولا وعرضا .

بيارات الموز

اما بيارات الموز التي تمتد من النهر حتى المدينة فقد تخربت وزالت معالمها أو كادت بفعل نيران المدفعية الثقيلة ، ورصاص المدافع الرشاشة التى كانت تطلق على تلك البيارات لاخماد صوت مدافع فيشي الرشاشة التى كانت مخفاة بين اشجار تلك البيارات

وقد أخبرنى الاستراليون الذين استطاعوا ان يقيموا جسراً على النهر فى مدة ست ساعات اخبرنى هؤلاء الاستراليون ان ذلك المكان « كان جهنم الحمراء فقد كان العدو يطلق علينا قذائف مدافعه الثقيلة والجبلية باستمرار وبلا انقطاع .

انتصار دائم

ولا شك في ان الاستيلاء على أقوى مركز من مراكز فيشى هو انتصار مؤزر وقد أبدى ضابط كبير من ضباط فيشي — وقع في الاسر — أبدى استغرابه الشديد ، لانه كان يعتقد — كما قال لي — ان تحصينات الدامور لا يمكن اختراقها ، او اقتحامها

ولقد علق ضابط استرالي ، برتبة بريغادير ، على حديث الضابط الفرنسى الاسير فقال : ان هجومنا امامياً على الدامور كان من الامور الصعبة جداً ، ولكن فرق مشاتنا كانت تحارب مجتازة بيارات الموز الممتدة على الساحل بينما اخذت فرق اخرى من فرقنا تلتف على الجناح الايمن من قوات فيشي بان تتسلق التلال المجاورة القرية وتقطع الطريق الواقعة الى الشمال من الدامور

بدء الهجوم الاخير

وكان بدء الهجوم الاخير في الساعات الاولى من صباح يوم الاربعاء وقد وقعت بين المدافعين عن الدامور اصابات كثيرة كما اخذنا منهم عدداً كبيراً من الاسرى

باب بيروت مفتوح

وبعد احتلال الدامور اصبح باب بيروت مفتوحا امامنا وقد تقدمت فعلا طلائع جيوشنا الى مسافة عدة اميال نحو العاصمة اللبنانية والعدو الان يتراجع — نحو الشمال — مرغما

هاهى بيروت امامنا

وها أنا اختتم كتابة هذه الرسالة وطبعها على الآلة الكاتبة وقد انقطعت اصوات المعركة كما ابتدأت بصورة دراماتيكية ولا يسمع الا دوى صوت

— البقية على الصفحة الرابعة —

البريطانى الكبير

يصف راحة دمشق من العناء الكبير

بعدما تخيل لندن وروتردام وبلغراد ووارسو

ان دمشق هي دمشق لا تتغير ولا تتبدل ، ولو اصابها جور كثير من حكم فيشي ، وحكام فيشي ، وليس من قصدي الان ان احدثكم عن البلاد من الناحية الاقتصادية ولا بالارقام التي تورد عند البحث في الشؤون الاقتصادية ، فان البحث في الامور الاقتصادية قد يكون صعبا عليكم فهمه ، كما انه من الصعب على

البقية على الصفحة الثانية

معركة بريطانيا

من آب الى تشرين الاول سنه ١٩٤٠

وزارة الطيران البريطانية تصف تلك الايام المجيدة

خسارة الطائرات بالمئات !

وفي هذه المرة ايضاً احدثت طائرات العدو ضررا وخرابا ، ولكنها دفعت لذلك ثمنا لا بد وان يكون تحيرتع نفسه قد عده غاليا . ففى اليوم الخامس عشر من شهر آب الذى نحن بصدده ، فقد سلاح الجو الالماني مئة وثمانين طائرة ، تأكد تدميرها فاصبحت خسائر العدو

— البقية على الصفحة الثانية —

رأي خطير جـــداً يدلي به المستر وندل ولكى

« على اميركا ان تؤسس قواعد حربية فى ارلندا »

وشنطن - روتر - فوجيء الكولونل نوكس وزير البحرية بسؤال فحواه : اذا كان البحرية ان تطلق النار لتعمل ما يقوله الرئيس فهل هي ستعمل ذلك ؟ فاجاب عليه الوزير بان أشار الى رسالة الرئيس روزفلت التى صرح فيها بانه أمر البحرية بان تتخذ جميع الاجراءات الضرورية لجعل المخافر الخارجية ذات الدائم الحربية مفتوحة .

وقال الكولونيل نوكس ان هـذا العمل يعد رداً صريحا على السؤال ، ثم امتنع مراراً وتكراراً عن وضع اي تفسير ، من عنده هو نفسه ، للرسالة التى وجهها الرئيس بخصوص ايسلندا اللهم الا ما قاله ردا على سؤال واحد وصرح فيه بقوله « ان اللغة تدل على ان الرئيس قد اعتزم المضى فى حراسة المحيط الاطلسي الى ابعد من اوامره السابقة التى كانت تقضي بمجرد الابلاغ عن مشاهدة أية طائرة معاديه »

واشنطن — روتر — بعد المؤتمر الصحفي اليومى للرئيس روزفلت ، قال

— البقية على الصفحة الرابعه —

الموقف الحالى

بعد ايسلندا

اميركا تدخل الحرب

غطى على اخبار الحرب في الميادين كلها خبران على اعظم جانب من الاهمية والخطورة وافتنا بهما البرقيات ونشرناهما امس ، وأولهما ما صرح به الجنرال كلود أوشنلك القائد العام الجديد في الشرق الاوسط من قوله انه هـو شخصيا يعتقد بمسيس الحاجة الى ما لاميركا من قوة الرجال :

البقية على الصفحة الرابعة

اخبار الساعة ٢

برلين - روتر - طلب المسيو هنري هاي ، سفير فيشي في واشنطون ، من الحكومة الاميركية ان تسلم الحكومة البريطانية الاحتجاج الفرنسى على ضرب الباخره (سان ديديه) في المياه التركية واغراقها

ملبورن - روتر - احتوت آخر قائمة باسماء القتلى اسماء خمسة اخوان اشقاء ، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ سنة وهم من مدينة (تومباروميا) الاسترالية التى لا يزيد عدد سكانها على ١١٣٦ نسمة

والاخوان الخمسة كانوا يعملون كزارعين قبل تطوعهم في الجيش وعند انخراطهم في الجندية عملوا في فرقة واحده

...

مشكلة عالمية حول « وفر القمح » الزائد!

وشنطن — روتر — قال المستر سومنر ويلز ان مندوبين عن بريطانيا والولايات المتحدة وكندا والارجنتين واستراليا سيحضرون مؤتمراً يعقد هذا اليوم للبحث في المعضلة العالمية للوفر الزائد من القمح

وسينظر المندوبون في فكرة عقد اتفاقية دولية، تقسم بموجبها اسواق الصادر بين البلدان التى لديها الوفر

***

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الخميس ١٥ جماد الثاني ١٣٦٠ و ١٠ تموز ١٩٤١

د س

(١) ١ برنامج مسجل (نصف ساعة)
(٢) ٣ ٣٠ نشرة الاخبار الاولى
(٣) ٦ القرآن الكريم - الشيخ محمد حسنين سعد
٦ ٢٠ فترة موسيقية — ٦ ٢٥ لمع الاخبار
٦ ٣٠ برنامج مسجل — ٦ ٤٥ قصة الاسبوع (شربة الماء) قصة واقعية
٦ (مالواحتجب) لشوقي لحنت وتغنى لاول مرة تغنيها السيدة فاطمة علي
٧ ٣٠ حديث المناهج « التربية والتعليم في العصور الاسلامية » (١) للاستاذ عبد اللطيف الطيباوى مفتش المعارف فى اللواء الجنوبي
٧ ٣٥ نشيد
٧ ٤٠ معزوفات موسيقية يقدمها الاستاذ عازورى وفرقة الاذاعة
٨ برنامج المساء - وفيه نشرة الاخبار الثانية واخبار الجريده الرسمية
(٤) ١٠ ٣٠ نشره الاخبار الليلية — ١٠ ٤٥ ختام

من بطون الادب

شعراء منسيون

(١) عروة بن الورد

مقدمة

من شعراء العرب طائفة أغفل ذكرها مؤرخو الادب الا القليلون منهم ؛ فماتو خاملي الذكر في زوايا تاريخنا الادبي . ولاهمالهم أسباب قد يطول بنا بحثها كلها الا أننا نلم ببعضها في هذا البحث العجال . منها ان رواة العرب الاقدمين قد أغفلوا ذكر هؤلاء الشعراء لأسباب حزبية سياسية أو دينية مذهبية فعمدوا الى اهمالهم وطمس آثارهم . ومنها أيضا ان مؤرخي الادب لم يؤتوا الجلد على البحث والتنقيب للكشف عن آثار هذه الطائفة من الشعراء وقد تفتشت في كتب الادب الصفراء فلا تعثر منها في الغالب الا على النذر اليسير . ومنها — ولعله الاهم في نظرنا — ندرة وجود هذه الكتب الادبية القيمة الا في المكتبات الخاصة ولدى الاخصائيين الذين يقفون حياتهم على الابحاث الادبية . ولو سلمنا جدلا بوجود هذه الذخائر الادبيـة وأمكانية الوصول اليها فان الكثير منها يفتقر الى جودة الطبع وحسن التبويب لتيسر التنقيب فيها .

واننا لنفكر « للصراط » الغراء فتحها هذا الباب لنا حرصا منها على احياء تراثنا الادبي الذى كادت تعفو عليـه الصنون لطول الامد بيننا وبينه . ولقد آلينا على أنفسنا أن نطلع على قراء « الصراط » الكرام في كل عدد من أعدادها الادبيـة ببحث واف تمنده المصادر الادبية الوثيقة وتتجلى فيه أمانة البحث العلمي . عسى ان نوفق الى خدمة هذا الادب الحي ، ونحيي الرغبة لدى المتأدبين للبحث فيه ، فنصل حاضره بماضيه والله المستعان .

***

من شعرائنا الذين جنى عليهم التاريخ ، عروة بن الورد العبسي النزاري وهو — كما يقول الاصفهاني : « شاعر من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكهـا المعدودين المقدمين الاجواد » والواقع انه كان يلقب عروة الصعاليك لجمعه صعاليك العرب في الجاهليه وقيامه بأمرهم اذا اخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش

وعروة هذا ، على تصعلكه ، شريف النسب بعيد الهمة ، فقد روي عن معاوية قوله : « لو كان لعروة بن الورد اولاد لأحببت ان اتزوج اليهم » .

وكان عروة جواداً كريما ، يعد في طليعة اجواد العرب في جاهليتهم ، وقد ورد عن عبد الملك بن مروان قوله : « من زعم ان حاتماً أسمح الناس فقـد ظلم عروة بن الورد » .

وهذا ظاهر في شعره حين يقول :

اني امرؤ عافي انائي شركـة
وانت امرؤ عافي انائك واحد
أفرق جسمي في جسوم كثيرة
واحسو قراح الماء والماء بارد

وكان عروة شجاعا مقداما ، بعيد الهمة ، كثير الترحال في طلب المال والجاه لا يستقر بمكان حتى يرميه طلب المجد الى ابعد منه ، وفى ذلك يقول :

دعيني للغنى اسعى فاني
رأيت الناس شرهم الفقير

ويقول ايضا في مناسبة اخرى :

امل ارتيادي في البلاد وبغيتي
وشدى حيازيم المطية بالرحل
سيدفعني يوماً الى رب هجمة
يدافع عنها بالعقوق وبالبخل

وعروة بعد هذا وذاك من الشعراء المرهفي الحس المضطرمي العاطفة وقد طغت عليه رقة شعوره واحساسه فوقف نفسه على الترفيه عن المتعذبين المتألمين في احياء العرب كما أسلفنا . فقد كان العرب قديما اذا اصابتهم سنة جديـة شديدة تركوا في دارهم المريض والكبير والضعيف وكان عروة يجمع اشباه هؤلاء من دون الناس ثم يحفر لهم الاسراب ويعينهم على طلب الرزق . ومن قوي منهم : إما مريض يبرأ من مرضه أو ضعيف تثوب اليه قوته ، خرج به معه فاغار وجعل لاصحابه الباقين من ذلك نصيبا حتى اذا اخصب الناس وألبنوا وانقضت اشهر الجدب ألحق كل انسان بأهله وقسم له نصيبه من غنيمة ان كانوا غنموها فربما اتى الانسان منهم اهله وقد استغنى .

وقد زعموا ان الله قيض لعروة بن الورد في بعض ترحاله وهو مع قوم من ضعفاء عشيرته في شتاء شـديد ناقتين دهماوين فنحر لهم احداهما وحمل متاعهم وضعفاءهم على الاخرى وجعل ينتقل بهم من مكان الى مكان وفيما هو كذلك مر برجل صاحب مئة من الابل قد فر بها من قومه فقتله واخذ ابله وسبى امرأته — وكانت من أحسن النساء — فاتى بالابل أصحاب الكنيف (وهو المكان الذي انزل فيه ضعفاء العشيرة) فحلبها لهم وحملهم عليها . ثم أقبل يقسمها بينهـم وأخذ مثل نصيب أحدهم فآلوا على أنفسهم ألا يرضوا لنصيبهم حتى يجعل المرأة نصيبا فمن شاء أخذها ... فاغتاظ عروة وهم بان يحمل عليهم فيقتلهم وينتزع الابل منهم ولكنه ذكر انهم صنيعته وانه ان فعل ذلك أفسد جميل صنعه معهم . فروى طويلا ثم اقترح ان يرد عليهم الابل الا راحلة يحمل عليها المرأة حتى يلحق باهله ولكنهم ابوا عليه ذلك ايضا فوقع في حيرة من امره حتى تقدم اليه رجل منهم وجعل له راحلة من نصيبه فقال عروة يهجو هؤلاء ويذكر جميل صنعه معهم وسوء ما لاقوه به

الا ان اصحـاب الكنيف وجدتهم
كما الناس لما اقرعوا وتمولوا
واني لمدفوع الي ولاؤهم
« بماوان » اذ نمشي واذ نتململ
واني وإياهم كذي الام ارهنت
له ماء عينيها تفدي وتحمل
فباتت بحـد المرفقين كليهما
توحوح مما نالها وتولول

ولعلك ترى معي انه ليس بذي باع « طويل » في هجائه فهـو عفيف اللفظ . طيب القلب . سليم الطوية . كل ما يرمي اليه في هجائه ان يذكر خصمه بسوء فعلته . عساه يثوب الى رشده ويحتكم الى ضميره وكفى بتقريع ضميره له وتنغيصا لحياته ...

اما شعره فعلى الجملة قوي متين . لا تصنع فيه ولا زخرف . يرسل فيه نفسه على سجيتها فاذا عليـه طابع البـادية بهدوئها وسكونها وبساطة عيشها . وهو قلما يلجأ فيه الى غريب اللفظ وحوشيه الا ما يجري منه على لسانه عند الخاطر ووليد البيئة

وهو في غزله عف ، مقل ، حريص في انتقاء لفظه ، يعف فيه ولا يتبذل من ذلك قوله :

ارقت وصحبتي بمضيق عمق
لبرق من تهامة مستطير
سقى سلمى ، وأين ديار سلمى
اذا كانت مجاورة السرير
وقالوا ما تشاء فقلت ألهو
الى الاصباح آثر ذي أثير
بآنسة الحديث ، رضاب فيها
يعيد النوم كالعنب العصير

وهي طويلة . وله من قصيدة اخرى رقيقة الابيات بعيدة عن عنجهية الجاهليه وخشونة عيشها تكاد تنسبها لشاعر من شعراء عصرنا الحديث لطلاوة وعذوبة جرسها قالها عندما اغار بنو عامر على بني سكين وسبوا لهم امرأة تدعى اسماء فما لبثت عندهم الا يوما حتى استنقذها قومها فبلغ عروة ان عامر بن الطفيل — احد شعراء بني سكين — قد فخر بذلك وذكر اخذه اياها . فقال عروة هـذه الابيات بذكر اخذه ليلى بنت شعواء الهلالية :

ان تأخذوا اسماء موقف ساعة
فمأخذ ليلى وهي عذراء اعجب
لبسنا زمانا حسنها وشبابها
وردت الى شعواء والرأس اشيب
كمأخذنا حسناء كرها ودمعها
غداة اللوى معصوبة يتصبب

وهي طويلة ايضا

هذه نواح من حياة عروة بن الورد وشاعريته كان الغرض من جمع اشتاتها اثارة الرغبة لدى القراء لتقصي ادبنا الدفين الحي والعمل على ابرازه بصورة جلية مشرقة ولعلنا وفقنا الى بعض ما نريد والى اللقاء في العدد الادبي القادم

يافا — سعيد العيسى

معركة بريطانيا

من آب الى تشرين الاول سنة ١٩٤٠

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

الجوية منذ ابتداء المعركة اربعمائة واثنتين وسبعين طائرة . ولكن هـذه الخسائر الكبيرة لم توهن عزم العدو ، فقذف في الميدان في اليوم السادس عشر من شهر آب بين خمسمائة طائرة وستمائة طائرة وقذف بمثل هذا العدد في الميدان في اليوم الثامن عشر من شهر آب وكانت (روشستر) و (كنلي) و (كرويدون) و (بيجن هل) و (مانستون) و (ست مولنج) و (جوسبورت) و (نورثهولت) و (تانجمير) أهدافا رئيسيـة لحشود طائرات العدو ولكن خسائره في هـذه المرة كانت أيضا كبيرة جدا ، اذ أسقط في هذين اليومين مئتان وخمس واربعون طائرة المانية ، اسقط احداها وهي طائرة من طراز هاينكل (١١١) جاويش بريطاني طيار ، كان يقود طائرة غير مسلحة من طراز (انسون) التي تستعمل لتدريب الطيارين الجدد ، فقد قذف هذا الجاويش طائرة العدو بطائرته ، فسقطت الطائرتان الى الارض وأجزاء الواحدة منهما متداخلة في اجزاء الاخرى وقتل جميع من في الطائرتين . وليس يعلم أحد ما اذا كان الجاويش البريطاني قد فعل ما فعل ، قاصدا متعمدا . وفي الثامن عشر من شهر آب ، أسقط سرب من الصواعق قوامه ثلاث عشرة طائرة ، مثل هذا العدد من طائرات العدو في خلال خمسين دقيقة ، وذلك أثناء الغارة التي شنها العدو في مساء ذلك اليوم نفسه على مصب نهر التيمس ولم يصب سرب الصواعق في هذا العمل الباهر بأية أضرار ولم تقع بين رجاله أية اصابات

في عشرة أيام

وبهذا يكون غيرنغ قد فقد في الايام العشرة الاولى التى انقضت على ابتداء الهجوم في الثامن من شهر آب ستمائة وسبعا وتسعين طائرة وكانت خسائرنا في هذه المدة قصاغير قليلة ، اذ فقدنا مئة وثلاثا وخمسين طائرة ، نجا ستون من قادتها ، رغم ان بعضهم كان مصابا بجراح

حال لا تسر

على ان معدل هذه الخسائر الالمانية لم يكن بالذي يبعث على الارتياح ، فامر غيرنغ بوقف هذه الاعمال ، فاعطى بذلك اسلاحه الجوي فرصة للاستراحة دامت خمسة أيام

نظرة في المرحلة الاولى

ما هو الغرض الذي كان يرمي اليه الالمان من هذه المرحلة من الهجوم ؟

اذا امعنا النظر في الهجمات الالمانية وجدنا انه بدأها بمحاولة تدمير بواخرنا وموانئنا في الساحلين الجنوبي الشرقي والجنوبي بين نورث فورلاند وبورتلاند ولا بد ان تكون هذه التجربة قد افهمت الالمان قوة حصوننا الدفاعية ، ولكنهم مع هذا واصلوا السير على خطتهم . فحولوا انظارهم وجهودهم شطر بورتلاند وبورتسماوث ثم لم يلبثـوا ان تحولوا عنهما اما لتأكدهم ان غاراتهم عليهما لا تجديهم شيئا وأما ظنا منهم ان الغارات العنيفة الاربع التي شنوها عليهما قد أوفت على الغاية المقصودة منها وبعدان تحول الالمان عن بورتلاند وبورتسماوث اخذوا يحصرون جهودهم في مهاجمة مطارات طائراتنا المقاتلة والقاذفة القنابل لا سيما ما كان منها قرب الساحل وكانت الخطط التى اتبعها في هذه المرحلة كلها ترمي الى اشغال طائراتنا المقاتلة وابعادها عن الاهداف الحقيقية التي يراد مهاجمتها وذلك بان يبدأ الالمان هجومهـم على الاهداف القريبه من الساحل . وكانت هذه الغارات الصورية تعقبها بعد ثلاثين دقيقة من ابتدائها بالغـارة الرئيسية الحقيقية التى تتخذ أهدافها من المطارات والموانيء في الساحل الجنوبي بين (برايتون) BRIGHTON (وبورتلاند)

والمشكلة الرئيسية التى كانت تخلقها لنا هذه الخطط هي ايجاد العدد الكافي من طائرات القتال ولتسند اليه مهمـة التصدي للهجوم الرئيسي حال وقوعه وكانت هذه المشكلة تقضي علينا بان نجعل الاسراب الموجودة في المطارات الامامية على استعداد دائم مع ضرورة المحافظة على هذه الاسراب من قنابل طائرات العدو ومدافعها الرشاشة وقد نجحت طائرات العدو مرة واحده في اطلاق نيران مدافعها الرشاشة على سرب من أسرابنا أثنـاء تموينه بالوقود في احد المطارات الاماميه . وما كان هـذا ليقع لو بقيت دورية الحراسة تحلق فوق السرب اثناء تزويده بالوقود

اما طريقة مكافحتنا لغارات العدو فهي اننا كنا نرسل نصف الاسراب الموجودة بين ايدينا لمقابلة طائرات العدو المقاتلة في حين ان نصف اسرابنا الاخر كنا نرسله لمهاجمة قاذفات القنابل المعادية التى كانت تحلق عادة على علو يتراوح بين احد عشر الف قدم وخمسة عشر الف قدم ثم تهبط وقت القائها قنابلها الى علو سبعة آلاف قدم او ثمانية آلاف قدم وكانت طائراتنا المقاتلة في هذه المرحلة من الهجوم تهاجم طائرات ميسر شميدت (١٠٩) و (١١٠) من الخلف لان تلك الطائرات لم تكن قد جهزت بالصفيح وقتذاك لحماية قائدها . وليس ادل على نجاح خطتنا هذه من مقارنة خسائرنا في الطيارين مع خسائر عدونا وقد كان الالمان يفقدون سبعة من طياريهم مقابل كل طيار من طيارينا ولو ان الكثير من الاشتباكات كان يجري فوق البحر لكانت خسائرهم اكثر لان اعمال الدفاع فوق البحر اصعب منها فوق البر

«يتبع»

البريطاني الكبير

يصف راحة دمشق من العناء الشديد

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

اتقان ايراده

ولكني أذكر لكم شيئا واحداً ، اشتد الامر بالشام في أيام فيشي الاخيرة اشتداداً لم يعرف له مثيل من قبل فكان صاحب سيارة من سيارات الاجرة يعد نفسه موفقاً سعيداً اذا استطاع الحصول على (لتر) من البترول كل يوم فاذا ما استهلك هذا اللتر انقلب الى بيته بما تيسر له من دراهم قليله وكله أسف لما وصلت اليه حاله و ...

وعندما يصل صاحب سيارة الأجرة الى بيته كان يصل الى زوجه جائعاً فيطلب الخبز فكانت الزوجـة تقدم له خبزا مصنوعا من دقيق حبوب (القطاني) بل كان دقيق القطاني أجود دقيق اذ كثير من الناس كانوا يحصلون عليه ممزوجا بمواد غريبة أخرى لا تعد من مواد الاطعمة في شيء

أما الان فقد تبدلت الحال والحمد لله فاصبح بوسع صاحب السيارة ان يبتاع من البترول قدر ما يريد وان يذهب الى البيت فتقدم له زوجه خبزا من القمح يأكله هو واولاده مغتبطين . واما اثمان هذا الخبز فاصبحت معتدلة للغاية وهذا الدقيق مستورد من شرق الاردون وحوران واوستراليا

واصبح بوسع الام ان تهيء لاولادها وزوجها اكلا مطبوخا اذ اصبح البترول متيسراً لها في البيت وفى المدينة

ثم تتجول في المدينة فترى رجال الشرطة يقومون بأعمالهم ومركبات الترامواي تروح وتجيء في جهات المدينه وأخذ القطار يسير على مواعيد منظمة بين فلسطين وشرق الاردن . وعلى الجملة أخذت دمشق هذه المدينة التاريخية الكبرى ترتاح من العناء الشديد والضنك الخانق الذي أصابها في العهد السابق

سيداتي سادتي :

ما قلته لكم الآن عن دمشق قد يبدو لكم أنه شيء تافه وسطحي ولكن هذه الامور هي في نظري حيوية ، وقد اطلعتكم على حقائقها واسمحوا لي في الختام ان أقول اني لما كنت في دمشق أتجول في شوارعها وأسواقها وأرى اهلها وسكانها وجميع من فيها كان يخيل الى ان دمشق هذه المدينة التاريخيـة ما كان يستغرب ان تكون خرابا وقاعا

— البقية على الصفحة الثالثة —

اميل فاخوري

الفائز الاول في مسابقة الشعر العربي

ذكريات عن الطالب الصغير في مدرسة طبريا

لما اعلنت « هنا القدس » انه هو الفائز بالجائزة الثانية ، في المسابقة الشعرية التى جرت ، بناء على تكليف محطة اذاعة لندن اللاسلكيـة ، بين شعراء فلسطين وشرق الاردن ، لم اتخيل أو اتصور ان اميل فاخوري ، الفائز الثاني في تلك المباراة ، والذى نظم قصيدة خالدة عن شكسبير الخالد ، هو تلميذي ... اميل فاخوري ، ذلك الطفـل الصغير النحيل الذي توليت تدريسه عام ١٩٣٢ في مدرسة طبريا الاميرية !

والان .. عودة الى الوراء ؟

لم يكن قد مضى على تخرجي من الكلية اكثر من عام واحد ، قضيته في عكا ، أعاني التدريس ، وامارسه ، وانا ما زلت بعد حدثا ، لم اكد أخطو الخطوة الاولى في السنة الثامنة عشرة من عمري أبلغوني رسميا انني نقلت الى طبريا !

وذهبت الى طبريا حانقا كارها ، واستلمت عملي الجـديد ، واسندت الي مهمة تدريس اللغة الانكليزية في جميع صفوف المدرسة ، وكنت يائسا في الثامنة عشرة أرى ان اولئك التلاميـذ ما هم سوى « اصنام » يجب عليها ان تطيـع أوامري ، حرفيا وتؤمن بكل كلمة اقولها دون مناقشة او حوار !

وسرت على هذا الاساس ، من الغرور الى ان جاء يوم نهض فيه طالب نحيل ، أصفر الوجه حاد النظرات دائم الابتسامة ، وأبدى رأيا يخالف رأيي ثم أخذ يناقشني ، وشعرت بانى يجب ان أصغي اليه ، وافهم نظريته التى أخـذ يحاورني بها ، ولكني لم اطق الاصطبار طويلا فكدت أثور ، ولكن الطالب الصغير لحظ ذلك ، فعمـد الى ابتسامة عذبة ، ممزوجة برقة متناهية ، وعذوبة صافية ازالت معالم التهيج التى كانت قد أخذت تظهر على وجهي ونفسي ، ولما انتهى التلميذ من مناقشته ، جلس باسما ولم استطع الا ان اقول له : احسنت ، احسنت يا اميل !

***

كان ذلك الطفل هو اميل فاخوري وكان والده اميل ، ولست اذكر اسمه الاول تماما ، وان كنت اعتقد انه اما أن يكون « سعد الله » أو « نصر الله » انه من أشد الاباء تحمسا للتعليم وتثقيف ولديه — سليم واميل — فكان دائم السؤال عنهما يريدان يطمئن ويسمع الاخبار السارة

وانتهى العام الدراسي واذا ، باميل في رأس الناجحين ، واذا هو في رأس المبرزين باللغة الانكليزية واذا هو موضع ثنـاء أساتذته وحسد زملائه ورضاء والديه

وفي نهاية ذلك العام نقلت من طبريا الى بيت لحم ، ومنذ ذلك الحين لم اسمع شيئا عن اميل الى ان فوجئت بصورته تنشرها « هنا القدس » وقصيدته ترددها محطات الاذاعة في لندن وانحاء العالم العربي

فالى اميل فاخوري ، تلميذي الصغير أرسل تهنئاتي وتحياتي والى والده الفاضل كل تبريكاتي وتمنياتي بتقدم ولده في معارج الشعر والادب ، والنعم بها من معارج .

جورج سالم الخوري

وفيما يلي قصيدة السيد اميل وموضوعها شكسبير :

شاعر الوحي والحقيقة والنو
ر سلاما يا شكسبير الخـالد
يا سليلا لامة المجد في الامس
وفي اليوم والغـد المنشود
شعراء الدنيا قصيدة فخر
أنت فيها للدهر بيت القصيد
لك بالوحي جولة المتعالي
في الفضاء السامي العجيب الفريد
تتعالى بك القريحة نحو الغيـ
ب فيه صعيا الى التجديد
ويغور النبوغ في لجج البحـ
ث ابتغاء لجوهر التوليد
والى حومة الحقيقة كم أطلقـ
ت فكر المنقب المستزيد
فالفظت الحياة في كل معناه
ـا عظات من رائع ومفيـد
ونفحت الاداب من رائع
الآباد روحا مجسما بالجـود
مظهر أنت للحقائق تجلوها
نجوما في جوها المشهود
أنت عين الصواب تقرأ سر
النفس في هيكل التراب الزهيد
أنت قلب البقاء ينبض بالا
حساس في كل هبطة وصعود
أنت أنشودة الشباب على قيـ
ثارة الحب يا لها من نشيد
(روميو) حولها يرفرف وله
ـانا بروح تهوى صفاء العهود
والديها يحن (هملت) ويصبو
برجاء التيسم المفقود
ولديها آلهة الشعر تتـلو
آية الفن الزمان البعيد
شكسبير العظيم ، أي هواء
قد تنسمت ، هل عبير الورود
أم زهور الخيال من دوحة الالـ
هام في دوضة البيان الرشيد
فتضوعت في معانيك هبـ
ـات تثير الحيـاة في الجلمود
أي ماء نهلت يا منبع اللطف
ويا قاهراً دم المنقود ؟
أرحيقا صفا من الخلد حتى با
بل الاب من حسان وغيد
فنثرت الشعور سحرا حلالا
يبعث الروح في عروق الجلود
أي أرض وطأت من عالم العلم؟
افردوس ربك المعبود ؟
أم على هامة الضياء تبوأت
سدير الهدى بضافي البرود
فرأيت الدنيا هباء نثيراً
يتمشى الى الزوال الاكيـد
وتجليت كالشعاع منيراً
هاديا في الظلام سير الشريد

***

شكسبير الكبير فيك يجود الـ
شعر تعيا بالوصف والتحديد
واسانك الاجلال ينقل للاجيال
ذكرى علاك بالتمجيـد
فتألق في هالة الخـلد وهـا
جاً وأشرق على سماء الوجود

اميل فاخوري

قال الجاحظ : من أبين فضل الكتابة ان جعلت في حليه القوم

قال الزبير بن بكار : الكتاب ملوك وسائر الناس سوقة

قال ابن المقفع : الملوك احوج الى الكتاب من الكتاب الى الملوك

وقال ابن المعتز يمدح الكاتب :

اذا اخذ القرطاس خلت يمينه
تفتح نورا او تنظم جوهراً

عمود الحكمة

الدين هم بالليل وذل بالنهار .

وقال زين شباب المسلمين الامام علي كرم الله وجهه : قد حملت الاحجار والصخور فما وجدت اثقل من الدين

للفقر نور مادمت تمتره فاذا اظهرته ذهب نوره

(ابومدين)

من اتكل على زاد غير طال جوعه الحر مذهبة للعقل مسلبة للمال
(عمر بن الخطاب)

حسبك من الشر سماعه

السؤدد : كرم الاخلاق وحسن الفعل .

من لانت كلمته وجبت محبته (علي بن ابي طالب)

صدر العاقل صندوق سره والبشاشة حبل الموده (على بن ابى طالب)

ما عشق احد نفسه الا عشق الكبر والحقد والذل والمهانة (ابو بكر الوراق)

اذا غلب الهوى اظلم القلب واذا اظلم القلب ضاق الصدر واذا ضاق الصدر ساء الخلق واذا ساء خلق المرء ابغضه الخلق وابغضهم وجفاهم وهناك يصير شيطانا (ابو بكر الوراق)

البريطاني الكبير

— تابع المنشور على الصفحة الثانيه —

صفصفا لو ان القوات التي دخلتها كانت قوات النازية لاقوات الحلفاء لاني لما كنت اراها قد انتقلت من حال الى حال على ايدي قوات الحلفاء كنت اتمثل في خاطري لندن وروتردام وبلغراد ووراسو وقد اطلعت على ماحل بهذه المدن العظمى من خراب . ودونت ذلك بنفسي في نظراتي السابقة ، ولكني لما رأيت دمشق لاتزال هي هي المدينة العامرة وعمرانها سليم واهلها بخير لم يتناولهم أذى البوليس السري الالماني ولا طغيان الحكام النازيين حمدت الله كثيرا . وقد حمدت الله كثيراً في موقف خاص من المواقف في دمشق ، ذلك اني لما زرت جامع بني أمية ايقنت ان هذا الجامع العظيم ، في العالم الاسلامي لايزال على جلاله وهيبته في وسط المدينة الكبرى تنبعث منه الذكريات التاريخية وهو سليم من قنابل الطائرات الالمانية . أبق اي هذا الجامع في عاقبة وسلامه من نظام هتلر العالمي ، وأذى عصابته الهتلرية

هاشم الاتاسي والاعيان يطلبون اعتبار حمص مدينة مكشوفة
الحلفاء يطهرون المنطقة الصحراوية تمهيدا للهجوم نحو حمص

طلب جعل حمص مدينة مكشوفة

القدس — و.ف — قدم أعيان حمص وفي طليعتهم السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية السابق الى المسيو برتيلو ممثل المفوض السامي عريضة طلبوا فيها أن تعد حمص مدينة مكشوفه

اعمال تمهيدية للهجوم نحو حمص

القدس — من مراسل (و.ف) المرافق للقوات الفرنسية الحرة في سوريا — قال .

ان أهم الاعمال الحربية الدائرة الان في منطقة دمشق التطهير المنظم للمنطقة الصحراوية الى الغرب عن طريق دمشق الى حمص وهي المؤلفة من مثلث والنبك والقطيفة تمهيداً لحركة هجوم واسعة نحو حمص .

والوادي القائم في اتجاه القريتين يحتله الفرنسيون الاحرار. وقد حاولت سيارات الفيشيين المدرعة اجتياز هذا الوادي لقطع طريق دمشق غير أنهم اضطروا الى الرجوع على أعقابهم وأخذت القوات المتحالفة تطاردهم في الحال

نقل رفات ضحايا معارك المزه

القدس — و.ف — اشترك الجنرال كاترو والجنرال جنتيوم وأركان حربهما وجميع حامية دمشق في الاحتفال بنقل رفات المحاربين الذين قتلوا في معارك المزه من المقبرة التي كانوا مدفونين فيها بصفة وقتية الى المقبرة الفرنسية العسكريه في دمشق وقد أدت فصيلتان من الرماة التحية العسكرية ووضعت مدام كاترو أكاليل زهر على القبور ثم أقيم جناز عن نفوسهم

ازدياد الحالة سوءاً في بيروت

القدس — و.ف — كانت الحالة سيئة في بيروت وازدادت سوءاً في الايام الاخيرة بسبب خطر تشديد جنود الحلفاء على المدينة من عدة جهات . ومن جهة التموين تعد الحالة أسوأ جداً منها في دمشق قبل وصول جنود الحلفاء والهلع مستول على السكان بسبب القاء القنابل على الميناء وقصف المدافع الاتي من الدامور

مطالبة السكان باعتبار المدينة عزلاء

ولذلك كثيراً ما ألحوا في طلب اعلان المدينة عزلاء حتى ضاقوا ذرعا بمعارضة دنتز لهذا الطلب الذي يسمعه يوميا من أفواه أعظم أعيان المدينة نفوذاً ، وفي خلال ذلك وزعت في أحياء المدينه نشرات جديدة تحض على وجوب جلاء الجيوش عنها ، وتحاول السلطات الفيشية من جانبها تنظيم مصلحة اذاعة الاخبار بمساعدة محطة اذاعة متنقلة ولكن الشعور العام مع جميع هذه المجهودات هو أن أيام الحكم الحالي باتت معدودة

ما تتمتع به سوريا قد حرم منه لبنان

وبعكس ذلك حالة سوريا فان حكومتها تمون البلاد وتشترى الحبوب من فلسطين وقد طلبت فعلا ١٥٠٠ طن من القمح الاسترالي وتعمل بهمة في اعادة طرق المواصلات والقطرات تسير بين دمشق وفلسطين من طريق حوران وتقبل التلغرافات الى شرق الاردن والعراق وفلسطين وانكلترا وأميركا الجنوبية وأعيد استعمال التلفون في المدن للجميع . والغت حكومة شرق الاردن القيود الجمركية التي وضعتها على التجارة مع سوريا .

صفاء العلاقات بين السوريين والفرنسيين

القدس — و.ف — علقت جريدة الصباح الدمشقية على بيان للجنرال ديجول أفضى به الي رئيس الحكومة السورية فاثنت على الجنرال ثم أشارت الى بعض المتاعب التي عكرت صفو الاتفاق الحسن بين الفرنسيين والسوريين في الماضي وقالت — ان الاقوال الصريحة الصادقة التي فاه بها الجنرال ديجول بددت حوادث سوء التفاهم الاليمه وخدمت العلاقات المستقبلة بين البلدين ولم يعد هناك اختلافات كهذه والفضل في ذلك للمساعدة الجليلة التى تبذلها الامتان الحليفتان العظيمتان فرنسا وانكلترا وفتح الطريق مرة اخرى لنمو الموده القديمه من جديد بين السوريين والفرنسيين ومن الان ستساهم هاتان الامتان بالاتفاق مع الامبراطورية البريطانيه بنصيب نافع في وضع نظام جديد للشرق يكون مؤسسا على مبادىء الحق والحرية —

* * *

هل تنتهي الحرب الالمانية - الروسية بعد ثلاثة اسابيع ؟
الالمانيون على الطريق الذي سار فيه نابليون من قبلهم

متى تنتهي الحرب الروسية الالمانية ؟

اسطنبول — و.أ.ع — وصل الى هنا أخيراً أحد الرومانيين فصرح في حديث له بقوله : أن جميع الضباط والجنود الالمان في بوخارست مقتنعون بان الحرب الروسية الالمانيه ستنتهي في خلال ثلاثة أسابيع وعندئذ تدخل المانيا في صلح مع بريطانيا

سراب خادع يمنون به جنودهم !!

وقد رأيت الجنود الالمان في حالة نفسية منتعشه اذ قيل لهم أنهم سوف يكونون في مواطنهم وديارهم عند حلول عيد الميلاد أما أفراد الشعب الروماني فقد أدهشتهم مقاومة الروس العنيفه والظاهر أن الالمان كانوا يمنونهم بالاستيلاء على بسارابيا في نزهة بسيطة لاتعب فيها وقال في حديثه بان طائرتين روسيتين اسقطتا منذ أيام فتبين أنهما كانتا بقيادة طيارتين من النساء الروسيات

الالمان على الطريق الذي سار به نابليون

لندن — و.ف — يظهر أن الالمانيين على الطريق النبوليوني يتجهون الى سمولنسك من ثلاثة طرق :

١ — الطريق الاكبر من منسك الى سمولنسك

٢ — الطريق الثانوي المار بليبليث حا اعترف الروس بان الالمانيين يهجمون هجمات عنيفه بدباباتهم

٣ — الطريق المار بولوتسك والذاهب الى فيتيبسك وهي التي لم يبلغها الالمان غالبا حتى الان وهذا الموقع هو أهم المواقع في الحملة

أما الطريق من لننغراد الى برسكوف فلم يفتح

اجتياز الانهار يكلف الالمان ثمنا غاليا

ويصادف الالمان صعوبة في زحفهم الى لننغراد لان الطريق اليها تعترضه أنهر يصعب اجتيازها ، وتدل الاخبار على أن اجتيازها يكلف الالمان ثمنا غاليا

مساعدة روسيا للصين الوطنية

لندن — و.ف — علم في المحافل الدبلوماسيه في لندن أن بعثة عسكرية سوفياتية سترسل عاجلا الى تشنغ كنغ عاصمة الصين الوطنية وأن الحكومة السوفياتية أبلغت المرشال تشانغ كاي تشك بالطرق الدبلوماسية العاديه أن روسيا السوفياتيه تستمر في مد يد المعونة اليه في حربه مع اليابان وأن البلدين تحاربان معا كحليفين بقيادة واحدة في الشرق الاقصى :

زيادة الانتاج في المصانع الاسترالية

ملبورن — روتر — صرح وزير التموين الاسترالي ان الهدف الذي ترمي اله الصناعة الاستراليه الان هو انتاج مائة الف زوج من الاحذية العسكريه كل أسبوع بدلا من الـ ٦٥ الفا التى تنتجها الان

غارة قصيرة على مالطه

مالطه — روتر — اغارت الطائرات المعادية على مالطه ليلة الاثنين وقذفت قنابلها في جنوب البلاد دون ان تحدث اضرارا أو توقع اصابات

رسالة القدس التلفونيه

زعيق صفارات الانذار فى العاصمة

القدس ١٠ — لمراسل الصراط الخاص — اطلقت صفارات الانذار معلنة وقوع غارة جوية فى الساعة الرابعه والدقيقة العشرين من بعد ظهر أمس وحوالي الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين اطلقت صفارات زوال الخطر دون وقوع اي حادث .

قنصل اميركا يزور سعادة رئيس البلدية

زار سعادة المستر بانكرتون قنصل أميركا العام الجديد فى فلسطين وشرقى الاردن سعادة السيد مصطفى الخالدي رئيس بلدية القدس فقوبل بكل حفاوة وودع بكل احترام

سفر سكرتير القنصلية المصرية الى القاهره

سافر الى القاهرة الاستاذ احمد حسين سكرتير القنصلية المصرية لقضاء اجازته بين أهله وأصدقائه

تصديق حكم الاعدام على قاتل فتاة

نظرت محكمة الاستئناف العليا فى قضية موشه اكمكلروه المتهم بقتل فتاة يهودية والذي حكمت عليه محكمة الجنايات الكبرى بالاعدام فثبتت الحكم

قضايا بئر السبع تنظرها المركزية فى القدس

قررت المحكمة المركزية النظر فى قضايا مدينة بئر السبع فى القدس يوم ٢٤ الجاري بدلا من السفر الى هناك

النظر في ٣٠ قضية مخالفات الاظلام

نظر حاكم الصلح الاستاذ اسكندر الخوري فى ٣٠ قضية مخالفـة انظمة اطفاء الانوار وحكم على المخالفين بغرامات تتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ مل

عقد جلسة للمجلس البلدي بعد ظهر اليوم

يعقد المجلس البلدي جلسة فى الساعة الثالثه من بعد ظهر اليوم وسأوافيكم فى رسالتى القادمة بالمقررات التى سيتخذها

رئيس الغرفة التجارية الاجنبية يبلغ الثمانين

احتفلت الغرفة التجارية الاجنبية اليوم ببلوغ رئيسها المستر ادجـار شبلي الثمانين من عمره وهو تاجر كبير ويعتبر شيخ الجالية البريطانية في البلاد وقد اشترك في هذه الحفلة عدد كبير من الاجانب القاطنين في القدس

وصول الحاخام الاكبر قادما من اميركا

وصل من مصر الحاخام الاكبر الادون هرتسوك فاقيمت له حفلة استقبال فى رحبوت ثم استأنف سفره الى القدس وفي تل ارزا اقيمت له حفـلة اخرى . وقد وصل الى الخرطوم من أميركا ومنها سافر الى مصر ففلسطين

اجازة قصيرة لحاكم لواء القدس

اجيز سعادة المستر كيث روش حاكم لواء القدس مدة اسبوعين يقضيهما في فلسطين وسيحل محله مساعده المستر ماكي

الاسقف الانجليكانى يتوجه الى حيفا

يتوجه سيادة الاسقف الانجليكانى الدكتور غراهام براون الى حيفا فى نهاية هذا الاسبوع للقيام ببعض المراسيم الدينية هناك

وصول مندوب جمعية الصليب الاحمر الدولية

وصل الى القدس الدكتور جورج فوشر مندوبا عن جمعية الصليب الاحمر الدولية فى جنيف وذلك للقيام ببعض الاعمال التى تقوم بها هذه الجمعية في زمن الحرب .

رسالة عمان التلفونيه

السفر بين شرق الاردن وسوريا

عمان ١٠ — لمراسل الصراط الخاص — أصدرت الحكومة الاردنية البلاغ الرسمي التالي :

١ — ستعطى تأشير الدخول الى شرق الاردن وفلسطين من سوريا الى المسافرين من قبل موظف سياسي بريطاني يتخذ درعا مركزاً له

١ — أما ما يتعلق بتأشير الدخول الى سوريا فتتبع فى ذلك الاصول التي كانت متبعة في السابق وهي : يمنح مكتب دولة المعتمد البريطاني فى عمـان ومكتب مساعد دولته فى اربد التأشير اللازمة لدخول سوريا وسيقتصر حاليا فى منح التأشير على الطلاب الذين تكون لديهم أسباب معقولة للسفر على أن يستوفى رسم قدره ٥٠ ملا من كل تأشير . هذا مع العلم بان التأشير الممنوحة على الطريقة الانفة الذكر ستكون مقبولة لدى الموظف السياسي البريطاني فى درعا لدخول سوريا

بضائع اردنية بنصف مليون جنيه

حينما هبت فتنة العراق الاخيره كان التجار الاردنيين فى مستودعات جمرك البصرة وبغداد كميات وافرة من البضائع لا تقل قيمتها عن نصف مليون جنيه وكان أشد ما يخشاه التجار ان يقدم المشاغبون على مصادرتها أو ان تمتد اليهـا ايدي الرعاع بالنهب والسلب ، ولكن الله سلم . فلم تصب تلك البضائع باي سوء وقد أخذت تلك البضائع تصل فى السيارات الى اصحابها فى عمان

حوادث واخبار محلية

الخضروات والفواكه السورية لفلسطين

واستيراد البضائع المفقوده فى اسواق دمشق

دمشق - ن.م.أ - أهم ما يشغل دوائر الاقتصاد والتجار في سوريا هو مسألة التصدير والاستيراد بين سوريا والاقطار الاخرى وقد عرف ان هناك نوعين من المقاديم موضوعين تحت البحث حول هذا الشأن - الاول ماله علاقة بنظام الرخص القديمـة التى توقف العمل بها ، ثم جددت ، والثانى اصدار رخص جديـدة حسب طلب رجال الاعمال السوريين :

والرخص الجديدة تقسم الى قسمين الاول مايخص تصدير الخضروات والفواكه الى فلسطين وشرق الاردن

والثاني - مايخص استيراد البضائع المفقودة او النادرة فى الاسواق السورية وعلى رأسها المواد الغذائية وبعض المواد الاولية الضرورية للصناعة المحلية

وقد أجازت محافظة دمشق تصدير أصناف من الخضروات والفواكه التى تزيد على حاجـة السكان ، أما رخص استيراد البضائع اللازمة للاسواق فقد تقرر اصدار ماتتطلبه السرعة فى اعاشة السكان والصناعة المحلية وفي مقدمة المواد المستعجلة السكر والأرز وخيوط الحرير والقطن والمواد الطبية

أما النوع الثالث من الرخص فقد أجل اصداره الى ان يتم تحرير الاراضى السورية كلها مما يسهل دراسة الموضوع على ضوء الحاجات والظروف العامـة فى البلاد .

وقد عرف ايضا ان مصلحة الاعاشة على استعداد لاعطاء رخص تصدير دون ان تكون لها رقابة على النقد .

. . .

اوامر هامة تتعلق بتجارة الاسماك

أصدر فخامة المنـدوب السامي في العدد الاخير من الجريدة الرسمية أمراً بتعديل قانون الاسماك فى فلسطين ، وأهم ما جاء فى هذا الامر انه لا يحـق لاي شخص ان يستورد الى فلسطين أي سمك حي أو بيض أو السمك الصغير - السريدة - دون الحصول على اذن خطي من مدير دائرة الاسماك ، ويحـق لمدير دائرة الاسماك ان يأمر بوضع السمك او البيض او السمك الصغير تحت المراقبة أو فى محطة كرنتينا ، لمدة يعينها هو ، ويكون ذلك على حساب ونفقة المستورد ، كما يحق لمدير دائرة الاسماك ان يأمر باتلاف السمك او البيض او السمك الصغير ، اذا رأى ذلك ضروريا ، كما يحق لمدير دائرة الاسماك ان يصدر اوامره حول الكائن والشروط التي يجب ان يحفظ فيها السمك والبيض والسمك الصغير المستورد

منح مداليات لبعض رجال البوليس العرب

جاء فى العدد الاخير من الجـريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامى قـد منح مدالية الخدمة الطويلة فى بوليس المستعمرات لفريق من الضباط والجاويشية والانفار العرب فى قوة بوليس فلسطين والاشخاص العرب الذين نالوا هـذه المدالية هم : الضابط كامل ايراني والضابط طاهر سليمان والجاويش صالح مصطفى والكونستبلات خير الدين شعبان وخضر مصطفى شيخو وسعيد محمد ابو غوش ومحمد احمد هنيمي وبهجت انيس عبـد الهادى وسعيد محمد حمـدان ويوسف اندراوس وشكري عرفات مشتهى وابراهيم مسعود الصاده

الشروط التى يجب توفرها فى «دليل السياح»

أصدر مدير دائرة الاثار القديمة فى فلسطين امراً يقول فيه ان كل شخص يود الحصول على رخصة « دليل سياح » عليه ان يثبت ان لديه معلومات كافية عن الاماكن الاثرية والمقدسة في فلسطين ويأتى بعد ذلك ذكر هذه الاماكن الكائنة فى القدس — داخل وخارج السور — وبيت لحم والخليل وبيت جبرين وغزه والرمله واللد ونابلس والناصره وعكا وطبريا وقرية ميرون — قضاء صفد — وسبسطيا وكفر ناحوم واريحا وعسقلان وقيسارية والطابغـة وعتليت

منطقة موبوءة

أعلن مدير دائرة البيطرة فى حكومة فلسطين ان منطقة قضاء جنين هي الان منطقة مصابة بداء الكلب

لجنة لجمع التبرعات لمنكوبي غارة دمشق

اتصل بى ان رهطاً كريما من تجار العاصمة ووجهائها قـد الفوا لجنة من بينهم لجمع التبرعات لمنكوبى دمشق الذين اصيبت منازلهم بالقنابل الالمانيـة واعضاؤها التجار السادة : حمدي منكو ، محمد علي بدير ، حسن الشربجى ، هاشم طوقان ، عمر معايكى

قنصل مصر وزميله التركي يزوران عمان

قدم العاصمة صاحبا السعادة قنصل مصر وقنصل تركيا فى القدس وقـد تشرفا بزيارة صاحب السمو الملكى الامير المعظم في قصر رغدان العامر حيث تلطف سموه العالي فشملهما بمظاهر عطفه ورعايته وامر ان يتناولا طعام الغداء على المائدة السنية ، ولم يلبثا ان بارحا العاصمة

هبوط اسعار السمن في بلاد الامارة

هبطت اسعار السمن في هذه الايام هبوطا محسوسا وقد اتصل بى ان ذلك حدث بسبب وصول كميات وافره من السمن النجدي ومن سمن جبل الدروز كما ان تجار السمن فى البلاد اطمأنوا الى استقرار الحالة الاقتصادية فى البلاد فبدأوا يعرضون ما كانوا قد خزنوا عندهم من كميات السمن الوافره

حفلة وداعية

وجهت هيئة محامي يافا العرب الدعوة الى لفيف كريم من كبار الحكام والموظفين والاعيان ورجال الصحافـة لحضور حفلة الشاي الوداعية التى ستقيمها فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت القادم تكريما للاستاذين خليـل شحاده واحمد الخليل بمناسبـة نقلهما من يافا

فضيلة القاضى الشرعى

أجيز فضيلة قاضي يافا الشرعي الشيخ رامز مسماو شهراً يبتدىء من يوم السبت القادم وسينوب عنه فضيلة الشيخ محمد الامام مدة غيابه حسب الاصول ويسافر اليوم فضيلة القاضى الى نابلس حيث يقضى جانبا من اجازته

تثبيت ضباط بريطانيين

جاء فى العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان فخامـة المندوب قد وافق على تثبيت عدد من كبار ضباط البوليس البريطانيين فى مراكزهم ، وهم المستر نشر والمستر وليز والمستر مهر والمستر ميهان والمستر ماك جيل والمستر مدلوك والمستر لورنس والمستر كاتلنج والمستر رانو والمستر هاتكين توورفين والمستر سكوت والمستر تولسون ، وكل واحد من هؤلاء يشغل وظيفة مساعد مدير بوليس فى فلسطين

تأليف محكمة خاصة

بموجب الصلاحيات المخولة له بموجب قوانين الارث المعمول بها فى فلسطين أصدر فخامة المندوب السامي امره بتأليف محكمة اسلامية خاصة تتألف من عضو واحد هو فضيلة الاستاذ الشيـخ محمد توفيق الطيبي عضو محكمة الاستئناف الشرعية فى فلسطين . لتنظر فى امر ارث الشخصين المتوفيين وهما الحاج موسى ابن الحاج خليل البزي والحاج عبد الحفيظ ابن الحاج سليمان البزى من قرية بنت جبيل فى لبنان

طلب مقبرة

وضع وجوه البلد مضبطة يطلبون فيها تخصيص ارض لدفن الموتى وقد وقعها كثير من ذوى المكانة من المسلمين وستقدم هذه المضبطة الى سعادة حاكم اللواء .

ملاجىء جديدة

باشر عمال دائرة الاشغال التابعـة لبلدية يافا باقامـة ملاجىء جديدة في النقاط والاماكن التى عينتها لجنة الوقاية من الغارات الجويه ، على غرار الملاجىء النموذجية التي أقيمت سابقا من أصل الـ ٢٥ ملجأ التى تقرر سابقا انشاؤها فى المدينة .

مأمور تسوية

عين فخامة المندوب السامي المستر او كونر ليكون مأمور تسوية للاراضي الواقعة ضمن حدود قضائي جنين وبيسان

مشكلة السكر

فى يوم الاثنين القادم الواقع فى ١٤ الجاري يبدأ مكتب مراقبة المؤن والاطعمة فى لواء اللد بتوزيع كميات السكر المقررة على تجار المفرق بالشفر بمعدل شوالين للباعة فى الاسواق التجارية الكبرى وشوال واحد للباعة فى الاماكن الثانوية ، وهذا يعنى بقاء هذه المشكلة حيث هى ، وعدم السعى لازالة اسباب شكوى التجار والباعة والمستهلكين مما نأمل من المستر امسلاند العمل لتلافى اسباب هذه الشكوى وتحقيق الاقتراحات المفيدة التى ارسلت اليه فى هذا الصدد

فروض الحمضيات

ذكرنا فى عدد مضى ان المستر هنتر مدير دائرة الزراعة والسيد سعيد بيدس سيقومان يوم الاربعاء - امس - بجولة للكشف على البيارات المرفوضة او الموقوفة طلبات الصرف لها وتقول اليوم انهما واعضاء لجنة الكشف على البيارات المذكورة قد قاموا بهذه الجولة واجروا الكشف على عدد من بيارات قرية سلمة واودعوا رأيهم لدى لجنة استئناف النظر فى هذه الاعتراضات لدرسه فى جلسة مكتب مراقبـة الحمضيات التى ستعقد غداً (الجمعة)

ميزانية صيد السمك

بهذا العنوان ننشر فى عدد (الصراط) الذي يصدر يوم السبت بحثا قيما ومفيداً جداً لصيادي الاسماك ، بقلم الدكتور برتوان ، مدير مصلحة صيد الاسماك فى فلسطين ، فنلفت اليه الانظار من الان

رأي خطير

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

للمستر وندل ولكي للصحفيين « لا فائدة من مجرد اسداء الخدمة الكلامية الى بريطانيا فنحن نستطيع اما ان نعطى مساعدة فعالة مؤثرة » أو فخير لنا أن لا نحاول اعطاء أية مساعدة ما على الاطلاق

وقال ايضا أنه يحبذ من الولايات المتحدة ان تؤسس قواعد عسكرية فى ايرلندا الشمالية وفي اسكتلندا ثم صرح بان احتلال اميركا لايسلندا « ليس فى نظرى الا خطوة أولى من خطوات مماثلة لها يجب ان تتخذ »

ورداً على اسئلة قال : « انه لامر حيوي بان نحتفظ بممرات مفتوحه »

الجنرال دنتز

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

قد طالب المدنه

وتصرح الديلي تلغراف قائلة « لا يمكن ان تكون هذه البلاد ممتنة اكثر من امتنانها لهذا الاعلان »

وتطري التايمس الخطة التي رسمت للحملة وطرق تنفيذها ولكنها تحذر مما يحتمل فى اية لحظة من ان نهب للقتال دفاعا عن اى شيء فى حوزتنا اليوم

ثم تصرح بقولها « ان سوريا هى الجزء الثمين الباقى من موجودات رأس المال ولكن يجب الدفاع عنها والدفاع عنها يتطلب قوة قوية »

وتستطرد التايمس قائلة « ان سوريا بهذا الصدد ذات صلة بايسلاندا وتشير الى بيان المستر تشرشل في مجلس العموم عن الموقف فى المكان الاخير وما قاله من انه قد يكون من البحرية البريطانية وبحرية الولايات المتحده ان تساعد احداهما الاخرى بقدر ما يكون ذلك ملائما »

وتصرح النيوز كرونكل بقولها ان قصب السبق فى الشرق الاوسط معنا اليوم » ثم تتساءل « ماذا سنعمل » وترد على سؤالها بقولها « نظرة خاطفة الى الخريطة ترينـا اننا نستطيع اذا اردنا ان نسد الثغرة الصغيرة من الاراضى الايرانية التى تفصل العراق عن روسيا ونستطيع سريعا ان نعطي السوفيت المساعدة المادية عن طريق ليس للنازيين في مركز يمكنهم من التدخل فيه »

وصف شائق

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

سيارات النقل يدوي بلا انقطاع اما المدينة نفسها فيسودها الصمت ، انه صمت المآسي

وهاهى بيروت تبدو امامنا واضحة وها هى منازل بيروت تتلألأ تحت ضوء الشمس تحيط بها - وتعانقها .. مياه البحر الابيض المتوسط الزرقاء ، ان تلك البيوت تنتظر الان مصيرها المحتوم

الموقف الحالى

بعد ايسلندا

—تابع المنشور على الصفحه الاولى —

« فاذا كان لابد من كسب الحرب كسباً صحيحاً يجب أن لايكون كسبها نصف كسب ، ولقد فكرت دائما اننا يجب أن نربح الحرب فى اوربا ... بل في المانيا وعلى تربة الارض الالمانية نفسها »

وأهمية هـذا القول وخطورته باديتان للعيان فيما يفهم من قوله من ان الحرب لكي تكتسب (فى اوربا) فالحاجة تدعو الى ما لاميركا من قوة الرجال فهل ستسد الولايات المتحدة هـذه الحاجة عندما يطلب منها ان تفعل ذلك ؟

متى الرد على هذا السؤال فى الخبر الهام الخطير التالي :

***

تقع جزيرة ايسلندا فى شمال المحيط الاطلسي وكانت في الأصل تابعة لملك الدنمرك فاحتلها البريطانيون لقربها من بلادهم ، وقد مست الحاجة اخيراً الى ما لاميركا من « قوة الرجال » والقوة البحرية لتحل محل ما للبريطانيين منها هناك وطلبت بريطانيا من اميركا ان تسد لها هذه الحاجة فاسرعت الى تلبية هذا الطلب كما قرأت ذلك أمس مفصلا فى البرقيات

فوصف بيان يطالى هذا الحادث الجلل بانه « تدخل حقيقي من جانب أميركا (في المياه الاوربيه) بالرغم من العهود التى قطعها الرئيس روزفلت على نفسه للامـة الاميركية وكانت أسس انتخابه الرئاسه وهي تقضي بان لا يرسل أية قوات الى خارج القاره الاميركية »

وايسلندا محطة بحرية تفرغ فيهـا السفن ما تشحنه أميركا الى بريطانيـا وتأخذه السفن البريطانية من هناك الى الموانىء البريطانية ، وبذلك يقصر الطريق الذى تضطر البواخر البريطانية الى اجتيازه في المحيط الاطلسي ويسهل على المدمرات والطائرات البريطانيه حراسة هذا الطريق من فتك الغواصات والطائرات الالمانيه

وفي العام الماضى لم تكد أميركا تنال من بريطانيا (مقابل المدمرات) ما ارادته من القواعد البحرية والجوية فى جنوب الأطلسي ، حتى اسرعت الى ارسال شيء مما لها من « قوة الرجال » والقوتين البحرية والجوية الى هذه القواعد « خارج القارة الاميركية » ... وانف المحور فى الرغام !

***

ويشاء القدر ان لا يجيء تصريح الجنرال المركلو داو هذا بحاجة بريطانيا الى ما لاميركا من « قوة الرجال » لكسب الحرب كسبا صحيحا ، لا نصف كسب فى اوربا نفسها الا فى يوم واحد مع ارسال « قوة الرجال » من اميركا لاحتلال جزيرة آيسلاندا

واذا كانت اميركا مشتركة فى الحرب منذ نشوبها مع بريطانيا وحلفائها ، بكل شيء الا « قوة الرجال » فهذه الحركة الجـديدة هى بلا ادنى ريب الخطوة الاولى فى سبيل دخول اميركا الحرب بالفعل مع الحلفاء فى « اوربا نفسها »

— وكل آت قريب ..

٩-٧-٩٤١